

أصدر حاخام يهودي بارز فتوى تحظر على النساء قيادة السيارات، وخاصة في المدن "الإسرائيلية" التي تقطنها أغلبية من "اليهود المتدينين".

وقال موقع «nrg» الإخباري "الإسرائيلي" إن الفتوى صدرت عن الحاخام أبراهام يوسف، الحاخام الأكبر لمدينة حولون، وسط "إسرائيل"، وهو نجل الحاخام عفوديا يوسف، الزعيم الروحي لحركة «شاس».

وبرر الحاخام أبراهام يوسف فتواه بالقول إن قيادة المرأة للسيارة في شوارع المدن لا تدل على الحشمة والعفة، لا سيما في المدن التي تقطنها أغلبية متدينة.

وطالب الحاخام يوسف بعدم السماح للنساء بتعلم قيادة السيارة إلا في حال اقترن الأمر بضرورة قاهرة، بحسب صحيفة الشرق الأوسط.

جدير بالذكر أن الحاخام أبراهام يوسف ليس الوحيد الذي أفتى بعدم جواز السماح للمرأة بقيادة السيارة، بل إن الحاخام شموئيل هليفي، أحد أبرز الحاخامات الغربيين، أفتى بعدم جواز قيادة المرأة للسيارة لتسببها في وقوع عدد كبير من حوادث السير، وذلك لأن مفاتن المرأة تثير غرائز السائقين من الرجال، مما يسفر عن وقوع حوادث الطرق.

#### نايئة تنقذ الفتوى:

من ناحيتها، انتقدت عضو الكنيست تسيبي حوطبيلي، رئيسة لجنة تطوير مكانة المرأة في الكنيست، الفتوى الدينية، مشددة على أنه يجب عدم السماح لمثل هذه الفتاوى بالتأثير سلبا على اندماج النساء في المجتمع "الإسرائيلي"، معتبرة أن قيادة السيارة هي من المهام اليومية التي يتوجب على المرأة القيام بها.

وأشارت حوطبيلي إلى أنه نظرا لأن العائلات المتدينة في "إسرائيل" هي عائلات كثيرة الأولاد، فإن قيادة المرأة للسيارة تصبح أمرا تفرضه الضرورة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 05/01/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)